

معوقات استخدام معامل التدبير المدرسية من وجهة نظر معلمات التدبير بمدينة حائل

إعداد

نوال بنت علي بن سليمان الصنزي

الإدارة العامة للتعليم بمنطقة حائل

قبول النشر: ٢٠١٩ / ٣ / ٧

استلام البحث: ٢٠١٩ / ٢ / ١٠

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة معوقات استخدام معامل التدبير المنزلي في مدارس التعليم العام بمدينة حائل. وقد تكونت عينة الدراسة من (٨٩) معلمة من معلمات التدبير الأسري في المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية. وقد قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة. وقد كشفت نتائج الدراسة أن هناك هناك (٤) فقرات جاء تقديرها بدرجة مرتفعة ، كما جاءت (٣) فقرات بمستوى متوسط ، وكذلك أتت فقرتين بمستوى منخفض . كما كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق في مستوى المعوقات بين معلمات المرحلة الابتدائية والثانوية فيما عدا وجود فروق في مستوى فقرة (كثرة عدد الطالبات) حيث كانت هذه الفقرة تشكل معوقاً بشكل أكبر لدى معلمات المرحلة الثانوية.

Abstract:

The aim of this study was to find out the obstacles to using the housekeeping factor in general education schools in Hail. The sample of the study consisted of (89) female teachers of family management in primary, middle and secondary level. The researcher prepared the study tool. The results of the study revealed that there are (4) paragraphs were highly appreciated, and came (3) paragraphs at an average level, as well as two paragraphs at a low level. The results of the study revealed that there were no differences in the level of obstacles between primary and secondary teachers, except for differences in the level of paragraph (the number of female students).

مقدمه:

تعد المختبرات المدرسية من العناصر الأساسية للعملية التعليمية ، حيث دوره الهام في العملية التربوية والتعليمية وتحسين مخرجات التعلم ، وذلك لدورها في تحويل المواد والخبرات المجردة إلى خبرات حسية ترتبط كثيراً بحياة الطالب اليومية.

هذا وتكتسب المختبرات المدرسية أهميتها في العملية التعليمية من عنصرين أساسيين هما ما تحتويه من وسائل تعليمية (ادوات ومواد وأجهزة) ، والدروس العلمية التي يمكن أن تجرى فيها (العنزي ، ١٤٢٦) . كما تحقق المختبرات المدرسية للطلاب فرص التدريب والممارسة العملية لما يتلقونه من دروس نظرية.

وقد أشار النجدي وآخرون في (الشايح ، ٢٠١١) بأن المختبرات المدرسية تحقق عددا من الأهداف سواء كانت في الجانب المعرفي مثل تشجيع النمو المعرفي ، تعزيز تعلم المفاهيم العلمية ، تطوير مهارة حل المشكلات ، تنمية التفكير الابتكاري ، زيادة فهم الأساليب العلمية. كما تؤدي المختبرات المدرسية دوراً كبيراً في تحقيق الأهداف الوجدانية مثل تنمية الاتجاهات نحو التعلم ، تشجيع الإدراك الإيجابي للقدرة على التأثير الإيجابي على الآخرين ، تنمية بعض القيم كالأمانة والاخلاص والدقة. أما في الجانب المهاري فهي تحقق عدداً من الأهداف مثل تطوير مهارات الأداء في الأبحاث العلمية ، تطوير مهارات تحليل المعلومات البحثية ، تطوير مهارات الاتصال ، تطوير مهارات العمل مع الآخرين.

والمعامل المدرسية هي جزء من التجهيزات المدرسية والتي تواجه العديد من المشكلات في المدارس من حيث توافرها واستخدامها وصيانتها. وفي هذا السياق يشير قزاز (١٤٣٠) أن من أهم المشكلات في مجال التجهيزات المدرسية تتمثل في عدم توفر مقاعد وكراسي كافية للطلاب ، وعدم توفر سبورات ملائمة للفصول ، وعدم توفر مكاتب للمعلمين ، وعدم توفر معامل لإجراء التجارب.

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت معوقات استخدام المعامل المدرسية مثل دراسة (حسن ، ٢٠٠٣) التي أشارت إلى أن أبرز المعوقات هو عدم توافر الأجهزة والمواد اللازمة ، وعدم توافر الأمن والسلامة ، وازدحام الفصول بالطلاب ، وكذلك ضيق الوقت المخصص للناحية العملية. كما أشارت نتائج (العسيري ، ٢٠٠١) إلى أن من المعوقات الخاصة باستخدام المعامل المدرسية هي نقص الأدوات والأجهزة المعملية ، وكثرة الحصص التدريبية ، وعدم استيعاب مساحة المعمل لعدد الطلاب ، وعدم وجود صيانة للأجهزة.

مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحثة كمعلمة لمادة التدبير المنزلي وكذلك العمل كمشرفة لهذه المادة ، وجدت أن هناك قصور من المعلمات في استخدام معمل التدبير الأسري. تأتي هذه الدراسة للإجابة على السؤالين التاليين:

- ١- ما معوقات استخدام معامل التدبير المدرسية من وجهة نظر معلمات التدبير بمدينة حائل؟
- ٢- هل توجد فروق في معوقات استخدام معامل التدبير المدرسية من وجهة نظر معلمات التدبير في المرحلة الابتدائية والثانوية بمدينة حائل؟
- أهمية الدراسة:**
- ١- تقديم مفهوم نظري لمتغير هام ألا وهو مختبر التدبير المدرسي.
- ٢- من الممكن أن تقدم هذه الدراسة توصيات للمسؤولين تؤدي إلى تجهيز معامل في المدارس الحالية ومراعاة وجود المعامل في مباني المدارس المستقبلية.
- هدف الدراسة:** تهدف هذه الدراسة إلى:
- ١- التعرف على معوقات استخدام معامل التدبير المدرسية من وجهة نظر معلمات التدبير بمدينة حائل.
- ٢- التعرف على الفروق في معوقات استخدام معامل التدبير المدرسية من وجهة نظر معلمات التدبير في المرحلة الابتدائية والثانوية بمدينة حائل
- مصطلحات الدراسة:**
- معمل التدبير الأسري: هو غرفة مصممة خصيصا لتعليم دروس مقرر التدبير الأسري.
- حدود الدراسة:**
- ١- الحد الزمني : الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٩-١٤٤٠ هـ.
- ٢- الحد المكاني : مدينة حائل.
- ٣- الحد البشري : معلمات مادة التدبير الأسري.
- منهج الدراسة :**
- استخدمت الباحثة المنهج الوصفي.
- مجتمع الدراسة:**
- معلمات مادة التدبير الأسري.
- عينة الدراسة:**
- بلغت عينة الدراسة (٨٧) معلمة من معلمات التدبير الأسري في المرحلة الدراسية الابتدائية والمتوسطة والثانوية.
- أدوات الدراسة:**
- أولا: مقياس معوقات استخدام معامل التدبير المدرسية من إعداد الباحث.
- صدق المقياس: قام الباحث بعرض المقياس على عدد من المحكمين للتأكد من وضوح العبارات ومقياس الهدف الذي أعدت الاستبانة من أجله.
- ثبات المقياس: تم حساب الثبات من خلال معامل الفا كرونباخ وقد بلغ ٠,٧٦٨ .
- الأساليب الإحصائية:**
- قامت الباحثة باستخدام الاساليب الحاسوبية التالية:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

معامل الفا كرونباخ لحساب الثبات،

نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على " ما معوقات استخدام معامل التدبير

المدرسية من وجهة نظر معلمات التدبير بمدينة حائل؟

قامت الباحثة باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك كما في الجدول

التالي:

جدول (١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتأثير عدم وجود مختبرات للغة الانجليزية على تدريسها من وجهة نظر المعلمين

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
٦	كثرة عدد الطالبات	٣,٩٢	١,٠١٦	الأول	مرتفع
٢	عدم وجود ميزانية خاصة لمعامل التدبير	٣,٩١	١,٠٨	الثاني	مرتفع
٩	قلة الوقت المخصص للجانب العملي	٣,٥٩	١,٣١	الثالث	مرتفع
١	عدم وعي ادارة المدرسة بأهمية معمل التدبير المدرسي.	٣,٥٤	١,٢٣	الرابع	مرتفع
٨	كثرة المحتوى الدراسي	٢,٩٣	١,١٩	الخامس	متوسط
٣	تمنع ادارة المدرسة استخدام معامل التدبير حرصا على الأدوات	٢,٨٦	١,٣٤	السادس	متوسط
٥	عدم وجود التدريب الكافي للمعلمات في الجانب العملي.	٢,٧٨	١,٣١	السابع	متوسط
٤	قلة خبرة معلمات التدبير	٢,٤٨	١,٢٩	الثامن	منخفضة
٧	استخدام معامل التدبير مضيعة للوقت	٢,٠٠	١,٠٢	التاسع	منخفضة

يلاحظ من الجدول السابق أن هناك (٤) فقرات جاء تقديرها بدرجة مرتفعة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٣,٥٤-٣,٩٢) ، وقد جاءت الفقرة " كثرة عدد الطالبات " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٩٢) وإنحراف معياري (١,٠١٦) ، وجاءت الفقرة " عدم وجود ميزانية خاصة لمعامل التدبير." في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٩١) وإنحراف معياري (١,٠٨) ، كما جاءت (٣) فقرات بمستوى متوسط حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٢,٧٨-٢,٩٣) ، وكذلك أتت فقرتين بمستوى منخفض حيث تراوحت متوسطيهما الحسابي ما بين (٢,٠٠-٢,٤٨) حيث أتت الفقرة "

استخدام معامل التدبير مضيعة للوقت " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٤٨) وإنحراف معياري (١,٠٢).

كما تلاحظ الباحثة من الجدول السابق أن معلمات مادة التدبير المنزلي لديهن إتجاهات إيجابية نحو استخدام معمل التدبير الأسري من خلال وجود العبارة في الترتيب الأخير وبمستوى منخفض.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصه " ٢ هل توجد فروق في معوقات استخدام معمل التدبير المدرسية من وجهة نظر معلمات التدبير في المرحلة الابتدائية والثانوية بمدينة حائل؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) للعينتين المستقلتين لكل فقرة من فقرات الأستبانة ، والجدول التالي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

**جدول (٢)
اختبار (ت) للعينتين المستقلتين**

م	الفقرة	المرحلة الدراسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
١	عدم وعي ادارة المدرسة بأهمية معمل التدبير المدرسي.	ابتدائي	٣,٣٤	١,٥٦	١,٣٧٣	٠,١٥٧
		ثانوية	٣,٧٧	٠,٩٧		
٢	عدم وجود ميزانية خاصة لمعامل التدبير.	ابتدائي	٣,٥٩	١,٤٠	١,٤٢٠	٠,١٤٥
		ثانوية	٤,٠٩	١,٢٣		
٣	تمنع ادارة المدرسة استخدام معمل التدبير حرصا على الأدوات	ابتدائي	٢,٧٠	١,٤٥	٠,٣١٥	٠,٧٥٤
		ثانوية	٢,٨١	١,٢٢		
٤	قلة خبرة معلمات التدبير	ابتدائي	٢,٤٣	١,٣٨	٠,٠٦٤	٠,٩٤٩
		ثانوية	٢,٤٥	١,٢٩		
٥	عدم وجود التدريب الكافي للمعلمات في الجانب العملي.	ابتدائي	٢,٧٠	١,٤٥	٠,٥٣٦	٠,٥٩٤
		ثانوية	٢,٥٠	١,٢٥		
٦	كثرة عدد الطالبات	ابتدائي	٣,٣٤	١,٥٧	٢,٣٦٣	٠,٠٢١
		ثانوية	٤,١٤	٠,٩٩		
٧	استخدام معمل التدبير مضيعة للوقت	ابتدائي	١,٧٩	١,٠٩	٠,٨٩٠	٠,٣٧٧
		ثانوية	٢,٠٤	٠,٩٩٩		
٨	كثرة المحتوى الدراسي	ابتدائي	٢,٤٦	١,٠٤	٠,٢٨٧	٠,٧٧٥
		ثانوية	٢,٣٢	١,١٣		
٩	قلة الوقت المخصص للجانب العملي	ابتدائي	٣,٣٤	١,٣٧	١,٥٥٢	٠,١٢٦
		ثانوية	٣,٨٦	١,٠٨		

يلاحظ من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في معوقات استخدام معمل التدبير المدرسية من وجهة نظر معلمات التدبير في المرحلة

الابتدائية والثانوية في جميع فقرات الاستبانة ماعدا في الفقرة رقم (٦) حيث توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) لصالح معلمات المرحلة الثانوية. وهذا يعني أن أفراد العينة متفقين على طبيعة المعوقات التي تحد من استخدام معامل التدبير المنزلي ، فيما عدا في فقرة (كثرة إعداد الطالبات) حيث ترى معلمات المرحلة الثانوية أن ذلك يشكل لهم عائق بمستوى أكبر مما تراه معلمات المرحلة الابتدائية وتفسر الباحثة ذلك بأن عدد مدارس المرحلة الابتدائية أكثر من عدد مدارس المرحلة الثانوية ، مما يؤدي إلى تكديس الطالبات في مدارس المرحلة الثانوية

التوصيات:

- ١- الاهتمام بتفعيل معامل التدبير المنزلي في المدارس المتوفرة بها.
- ٢- توفير معامل للتدبير المنزلي في المدارس الغير متوفرة بها.
- ٣- إجراء دراسات قادمة عن تأثير غياب المعامل في تدريس مادة التدبير الأسري.

المراجع:

- حسن ، هيثم صبري. (٢٠٠٣ م) . تقييم واقع العمل المخبري في مدارس المرحلة الاساسية في - محافظة إربد، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة اليرموك.
- العسيري ، عبد الله بن علي.(٢٠٠١ م) .معوقات استخدام مختبرات مادة الأحياء في مدارس المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين بالمنطقة الشرقية ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة الملك سعود.
- العنزري ، محمد خلف.(١٤٢٥). الاحتياجات التدريبيه في تقنيات التعليم لمحضري ومحضرات المختبرات المدرسية بمنطقة تبوك. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود.
- الشايح ، إيمان بنت عبدالله.(٢٠١١). تقويم واقع مشروع تفعيل المختبرات المدرسية بمنطقة القصيم التعليمية من وجهة نظر معلمات ومشرفات العلوم الطبيعية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية ، جامعة القصيم.
- قزاز ، عبدالله يحي.(١٤٣٠). أهم المشكلات الادارية التي تواجه مدراء المدارس المتوسطة بمكة المكرمة ومقترحات لحلها. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية . جامعة أم القرى.